

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 324 @ وألف جميع عمره أربع وخمسون سنة كما ذكره السيد العلامة إبراهيم بن محمد الأمير في مجموع له \$ هبة \$ بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم بن هبة \$ الشيخ شرف الدين ابن البارزى الجهنى الحموى الشافعى \$.

ولد سنة 645 خمس وأربعين وستمئة وسمع من أبيه وجده وإبراهيم ابن الخليل وابن الكامل وتفقه بأبيه وجده أيضا وابن العديم وابن عبد السلام وفاق الأقران في الفقه وأخذ الناس عنه فأكثرُوا وعظم قدره جدا وياشر قضاء حماه بدون مقرر وعين لقضاء الديار المصرية فلم يوافق وله تصانيف منها التمييز في الفقه وشرح الشاطبية وتفسير وكتاب السرعة في السبعة واختصر جامع الأصول مرتين ومن مختصره نقل الديبع التيسير وله كتاب في الأحكام وتوضيح الحاوى وكان فصيحاً ومن لطيف كلامه سور حماه بربها محروس وهو مما لا يستحيل بالإنعكاس قال الذهبى برع في كل الفنون وشارك في الفضائل وانتهت إليه الإمامة في زمانه وكان من بحور العلم قوى الذكاء مكبا على الطلب قوى التصور وقال الأسنوى في الطبقات كان اماما راسخا في العلم له المصنفات العديدة المفيدة وصارت إليه الرحلة مات يوم الأربعاء العشرين من ذى الحجة سنة 738 ثمان وثلاثين وسبعمئة